

فقبلت الارض بين يديه • واشتغلت بالدماء والثناء عليه • وانتهلتها
الي الله تعالى في دوام ايام هذه الدولة القاهرة • وان تجعلها علي مر الايام
الظاهرة • ثم خرج لهما التشريف والانعام • والتوقيع الشريف بما سالتا
علي الدوام كل عام • وزك ما كان بينهما من الخصام والكلام • ونهضتا
قافلتين • ظافرتين • بسؤالهما والسلام • وهما احرم ما اردناه • وتما
الامر الذي قصدناه واوردناه • ونسال الله ان يوفقنا للسداد • في
القول والعمل • ويعيدنا من الضلال والزيغ
والزلل • ويعصمنا في الحركات •
والسكنات • من
الخطا والخطل
امين •
والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي الوصية وسلم

يتلوهما مقامة الفخر
الجليل بين سيدتنا فاطمة
الزهراء وبعليها الامام
علي رضي الله عنهما

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت يوما الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وسلمت عليه فرد علي السلام ثم جلست بين يديه اسمع
ما يقول بعد وبتة منطفة فلما فرغ من ميعاده دعاني الله سبحانه وتعالى
شراة صلي الله عليه وسلم قال لي يا سلمان ادن مني فدوت منه
فناولي عنقودين من عنب غير متساويين كبير وصغير فوضيت
بهما الي بيت فاطمة الزهراء عليها السلام فوجدتها هي وعلي والحسين
والحسين عليهما السلام فقال علي عليه السلام قمر يا حسن وتصارع
انت والحسين فقاما وتصارعا فقال علي رضي الله عنه يا حسن خذ
برجل الحسين قال فاخذ برجله ورماه الي الارض فبكت فاطمة الزهراء
عليه وقالت يا علي تساعد الكبير علي الصغير فقال نعم لان النبي صلي الله عليه
وسلم يحبني ويحب الحسن اكثر ما يحبك ويحب اخاه فقالت فاطمة
الزهراء واغيباه كيف يحبك اكثر مني منه وانا بضعة منه فقال لها علي
ابن طالب وانا شطر منه فعند ذلك نزل جبريل عليه السلام وقال
السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد الحق يقربك السلام
ويخصك بالتحية والاكرام وهو يقول امض الي علي واركب باسره فقال
النبي صلي الله عليه وسلم يا اخي يا جبريل ومن ذا الذي يتدري يوسف
عليا والله معه وناصره فقال قال الله انه اسير فاطمة الزهراء قال
فنهض النبي صلي الله عليه وسلم من وقته ومضى الي منزل علي رضي الله
عنه فدراي عليا وفاطمة الزهراء يتفاوضا في الكلام فقال لهما كل منكما
يصنع عن صاحبه قال فيسكتا عن ذلك فقال رسول الله صلي الله

عليه وسلم ما كان سبب قولك للحسن خذ برجل الحسين فقال يا رسول
الله والله ما سأعدت حتى نظرت إلى ملائكة السبع سموات يساعدون والحسين
فساعدت الحسن فقالت فاطمة الزهراء رضي الله عنها في لذي باهل بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل تعالوا نزع ابنا، ناه
وابنا، كم ونسانا ونساكم وانفسنا وانفسكم ثم نبهها قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا فاطمة اقصري بحقي عليك فعلي هو الصفا والبناء فقالت
فاطمة وانا بنت سدرة المنتهى وبنت الذي دنا فتدي فكان قاب قوسين
او ادني فقال علي وانا ابن زمزم والمقام وبنت الله الحرام قالت فاطمة
وانا ابنة سيد الانام وبنت الخلد في دار السلام قال علي وانا ابن السم
قالت فاطمة وانا بنت الحواميم قال علي وانا ابن المياميم قالت فاطمة
وانا بنت الكتاب المبين قال علي وانا ابن الخليل ابراهيم قالت فاطمة وانا
بنت من انزل عليه طسم فقال علي اي من رسول الله محمد ودمه فقالت
فاطمة وانا محبة وعظمة فقال علي وانا الضارب علي التاويل
فقالت فاطمة وانا ابنة التاويل فقال علي وانا قرعة اعمين العارفين
قالت فاطمة وانا سيدة نساء العالمين فقال علي وانا ابن زمزم
والمقام فقالت فاطمة وانا ابنة الحلال والحرام فقال علي وانا ابن
الايمه والدلالات فقالت فاطمة وانا بنت النبوة والرسالات فقال
علي وانا ابن الشرف والهيئات فقالت فاطمة وانا ابنة النخوة والحسنة
فقال علي نالي الطهارة والبركات فقالت فاطمة وانا بنت الاحياء
والاموات فقال علي وانا عمر يتسارون فقالت فاطمة وانا ت والقلم
وما يسطرون فقال علي وانا الامر بالفلاح فقالت فاطمة وانا بنت

تف على قول
ابنة الحلال والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بنت محسن الخلال ومحم
الحرام

الحج علي

الحج علي الفلاح فقال علي وانا المذكور في سورة الاحقاف فقالت فاطمة
وانا بنت حمير عسق فقال علي وانا والسموات البروج فقالت فاطمة وانا
اليوم الموعود فقال علي وانا الشاهد المشهود فقالت فاطمة وانا الي رسول
الحامد والمحمود فقال علي وانا صالح المؤمنين فقالت فاطمة وانا وديعة الخالق
فقال علي وانا فاكهة الزمان فقالت فاطمة وانا الزهر في الجنان فقال
علي وانا المذكور في القران في الايات فقالت فاطمة وانا بنت الطور والحجرات
فقال علي وانا الهيبة في قلوب العدا فقالت فاطمة وانا بنت محمد المصطفى
قال علي وانا شاهد ومشهود قالت فاطمة انا الجنة والخلود قال علي انا علم
الدين قالت فاطمة انا ام الائمة الراشدين قال علي انا قاتل الجن في البيوت قالت
فاطمة انا البيت المعمور قال علي انا السقف المرفوع قالت فاطمة انا الخيرة
الموضوع قال علي ابو البردة قالت فاطمة انا ام الائمة قال علي انا الكوكب الازهر
قالت فاطمة انا الطراز المذهب قال علي انا التجماع الضرع غامد قالت فاطمة وانا
بنت سيد الانام ثم قالت فاطمة لا يها يابا ابنت علي يفخر علي شجاعته وانا فخر
عليه بشرفي فعند ذلك هبط جبريل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه تسعة من الملائكة يحامون للامام علي رضي الله عنه وهبط ميكائيل ومعه
تسعة من الملائكة وقد اعلنوا بالتسبيح والتهليل وهم يقولون يا لها من ساعة
ما اشرفها وياله من يوم ما اعظمه عند الملائكة فان الملائكة تشرفوا بهذه
الساعة وان الله تعالى جعله عبدا في ملكوت السموات الي يوم البيعت فعند ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي وقبلي ارس بعلك واعلمي ان
علي صاحب الدلائل والبركان يا فاطمة لا يدخل الجنة من في قلبه وزن حبة
خردل بغضا للامام علي ولا يحب بعلك علي الا عبد مؤمن تقى ولا يكرهه الا

مناقوشقي ومضوا الى حال سبيلهم . وقيل .
 ثابت في الحرب عضب قاطع . مفني الكفار في الحرب علي .
 حرام من اعطاه مجد شامحا . صاحب الميزان والخوف علي .
 حار عليها لم يجزه غيره . ووصى عالم العلم علي .
 خاب عبد ضلع عن طرفه هدي . ونولي غير مولانا علي .
 راجي لباب علي المرتضى . يوم خير سأل القدر علي .
 دل عمر وحين لاقاه وقد . شهداه با فضال علي .
 راجح قبل جواد ضيعهم . هاشمي كامل العلم علي .
 زكي الفرع مواخي المصطفى . سيد الزهاد والناس علي .
 ساجد مولي طابع . قاسم الجنات والنار علي .
 شجاع الشجعان يسمع لها . قاتل الابطال في الوعر علي .
 صاح في البيد علي بطلها . ويحكم كفوا انا المولي علي .
 ضجت الاملاك في افلاكها . يوم قتل الحن في المير علي .
 طاف بالبيت ولي وسعا . قانع الاضنام بالكف علي .
 ضارب لها ما في يوم الوعا . كاسر الاضنام بالسيف علي .
 عالم الدنيا ومولي اهلها . من بني ابراهيم والناس علي .
 غابت الشمس له قدرها . بعد ما غابت فردت علي .
 فالتق الهامات في يوم الوعا . كاطم الغيظ ابو العز علي .
 كتب الله في صحفه . ان امير النحل مولانا علي .
 لم يكن فضل يحكي فضله . غير مولانا وسيدنا علي .
 من سقام حب كاسات الردا . وسقاه جرعة الموت علي .

وهو

انه
 بقية
 الحرام

هو امامي وشفيعي في غدا . اذ يقول المر يا ذخر علي
 والذي ردت له شمس الضحى . ما حلل في مهجتي غير علي
 لا ابالي كيف كانت موتي . بعد ما لي غير مولاي علي
 يا امامي يا علي المرتضى . انت ذكري والحسين بن علي
 تمت مجداه وحسن توفيقه . وصلي الله
 علي سيدنا محمد وعلي له وصحبه .
 وسلم تسليما كثيرا .
 الي يوم الدين .
 امين

هذه مقامة المفاخره بين التين والعنب وذكر مضا ركل منها وما

الحمد لله الذي منح عباده من نقيه الايتان والاعناب وذكرهما في كتاب العزيز
 تبصرة وذكر في لاوي الالباب . وتمنن بالعنب وترجمه ونخره وكره ذكره . واقسم
 بالتين لنبية علي كثره فضايده ومنافعه وتعظيم قدره . وجعلها من ملوك الفاكهه
 وفضلها والنخل علي ساير الثمار . واسكنها الجنان . فطابت بهما وزانت وحصل
 للنفس بهما الاستبشار . ونوع لهما من كل جنس منهما انواعا . ليكون له في
 المملكة من جنسه اشياء عا واتباعا . كالوزراء والنواب والحججه والخدام والعياكر
 فتفرق في الناس للتالف بهما وتجتمع لديه في الدساكر . فاذا حل حلوا
 مبتهجين في حلل مد هشته الاكوان لحلوله . واذا قفل قفلة الخاصة معه
 ما بقيت استحالة حللوه لقفوله . فيستفيد ناظر الناظر في رياضها
 نصارتها من غصنها الوريق . ويجدها كف كافي في كره كنه مكنونه